

— ١٥٨ —

- وهتفت به مى :
- كف عن هذه الكلمة السخيفة .. واذهب من هنا .
ونظر كمال إلى مى نظرة فاحصة ثم تتم متسائلا :
- كيف حالك يا مى ؟
— الحمد لله .
- لقد فقدت الكثير من وزنك .. وتبدلين شاحبة .
— ومن الذى لا يبدو شاحبا هذه الأيام .. إن الدنيا كلها شاحبة .
— تحتاجين إلى مزيد من العناية بنفسك .. هل تشكين من شىء ؟
— أشكو مما يشكو منه الناس .
— أزال الله غمته .. هل أستطيع فحصك ؟
— ليس بى شىء خاص يا دكتور .
— إذن سأعطيك زجاجة أقراص فيتامين .
— لا تحمل همى يا دكتور .. أنا بخير .. وليس بى شىء أكثر مما بالعرب
كلهم .

- وقبل أن يجيب كمال .. استطرقت تقول :
- هل تحب أن ترى خالتى ؟
— طبعا .. إننى خجل لأنى لم أرها من قبل .
— تفضل .. تعالى يا أميرة نطل على خالتى .
وردت أميرة :
- أخشى أن نلقها .
— مطلقا .. إنها تحب أن تراك دائما .. تفضلا .
وسبقتهما إلى حجرة فاطمة وهى تهتف بصوت مرتفع :
- أميرة والدكتور كمال يودان أن يطلا عليك يا خالتى .
وعلا صوت فاطمة من حجرتها مرحبة :